تحناوت.. اجتماع لاستعراض تدابير التخفيف من الآثار السلبية لموجة البرد بإقليم الحوز

انعقد أمس بمقر عمالة إقليم الحوز، اجتماع خ صص لاستعراض مختلف التدابير المتخذة للتخفيف من الآثار السلبية لموجة البرد القارس برسم الفترة الشتوية 2024 2025-.

ويندرج هذا الاجتماع، الذي ترأسه عامل إقليم الحوز، رشيد بنشيخي، بحضور على الخصوص، ممثلين عن مختلف المصالح المعنية، في إطار التعليمات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وتماشيا مع الجهود الوطنية للتخفيف من آثار موجة البرد القارس لموسم الشتاء 2024-2025.

وشكل الاجتماع فرصة لاستعراض الخطة الموضوعة من قبل اللجنة الإقليمية لليقظة للحد من الآثار السلبية لموجة البرد القارس، بهدف حماية السكان في المناطق المتضررة بإقليم الحوز، خصوصا تلك الواقعة في المناطق الجبلية المعرضة للتساقطات الثلجية والبرد الشديد.

وفي كلمة بالمناسبة، شدد عامل الإقليم، على ضرورة التنسيق المستمر والتعبئة بين مختلف الفاعلين لدعم الفئات الأكثر هشة في مواجهة تداعيات البرد القارس بالإقليم الذي يتميز بطبيعة تضاريسه الجبلية التي تجعله عرضة لتقلبات مناخية قصوى.

واستعرض السيد بنشيخي، في هذا الإطار، مضامين الخطة الإقليمية التي تضمنت على الخصوص، إحصاء وتحيين عدد الجماعات و الدواوير المهددة بموجة البرد، وإحصاء النساء الحوامل اللواتي سيلدن خلال الفترة الشتوية، مع تتبع حالتهن والتكفل بهن بدور الأمومة عند التوصل بالنشرات الإنذارية.

ويتعلق الأمر أيضا، بإحصاء المسنين الذين يعانون من الأمراض المزمنة، مع تتبع عن كثب حالتهم والتكفل بهم عند كل طارئ صحي، وتزويد أعوان السلطة بهواتف الساتليت، ببعض المناطق التي تعرف انقطاعا كليا لشبكة الهاتف النقال.

وخلص عامل الإقليم إلى أن الخطة الإقليمية تتجاوز حدود وضع خطة آنية للتدخلات المشتركة إلى رؤية استراتيجية تهدف إلى تحقيق الصمود وتوسيع قاعدة الشراكات عبر إشراك الفاعلين الجمعويين في دعم الأسر المتضررة، وكذا إرساء برامج دائمة تحقق العدالة الاجتماعية طبقا للرؤية الملكية السامية.

من جانبه، أبرز المندوب الإقليمي للصحة والحماية الاجتماعية، محمد أوشك، الحصيلة المرحلية لعمل المندوبية لمواجهة آثار موجة البرد القارس، مشيرا إلى تعبئة طاقم طبي متخصص ووحدات للقرب تستهدف بشكل أساس، الفئات الهشة خاصة الحوامل والأطفال والمسنين.

وأوضح أوشك، في هذا السياق، أنه تم إلى حدود الآن، تنظيم 104 زيارة ميدانية لتقديم خدمات صحية متعددة استهدفت 17 ألف و150 شخصا، إلى جانب 23 قافلة طبية، مؤكدا أن المندوبية ستواصل تعبئتها، إلى جانب مختلف المصالح، لتقديم الرعاية والتكفل اللازمين للساكنة المعنية.

من جانبه، أكد المدير الإقليمي للتجهيز والماء، يوسف وردوني، أن قطاع التجهيز والماء بالإقليم معبأ بشكل كامل للتخفيف من آثار موجة البرد القارس، من خلال العمل على صيانة الطرق وتسخير آليات للتدخل، خاصة بمنطقة أوكايمدن وتدارت وإجوكاك.

وأوضح وردوني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المديرية كثفت من درجة التعبئة للتدخل في حالة انقطاع الطريق على مستوى 428 كيلومترا من الطرق المصنفة، وأيضا المسالك القروية التي تؤدي إلى الدواوير خاصة المناطق المتضررة من الزلزال.

وتميز هذا الاجتماع بتقديم عروض مفصلة حول الإجراءات المتخذة على مستوى الإقليم بهدف مواجهة تداعيات موجة البرد القارس، وذلك من قبل ممثلي المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية، والمديرية الإقليمية للتجهيز والماء، والمديرية الإقليمية للتربية الوطنية، والمديرية الإقليمية للمياه والغابات، والمديرية الإقليمية للفلاحة، ومندوبية التعاون الوطني، والمديرية الإقليمية للشركة الجهوية متعددة الخدمات.

Copyright IMPERIUM 2000-2025. All rights reserved.